

لماذا أخذ التركيز الإعلامي والسياسي

على

المملكة العربية السعودية

حرسها الله وجميع بلاد المسلمين

كتبه الشيخ

أبو محمد عبد الحميد بن يحيى الجعفري

لماذا نجد التركيز الإعلامي والسياسي

على

الملك عبدالعزيز السعدي

حرسها الله وجميع بلاد المسلمين

كتبه الشيخ

أبو محمد عبد الحميد بن يحيى الحجوري البغدادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملاذ انجد التركزيز الإلامى والسرياسى

على

المجاكتا العرينى السعوىدىن

حرسها الله وجميع بلاد المسلمين

١٤٤٦هـ

كتبه الشيخ

أبو محمد عبد المحمى بن عى (المجورى الأوعرى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،
وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

ففرى ونسمع ونقرأ في وسائل الإعلام وفي غيرها
من الوسائل حرباً شديدة على (المملكة العربية
السعودية) حرسها الله بالتوحيد وحفظها الله عز وجل
من كل مكروه مع تغافلها عن المحاسن الظاهرة في
هذا البلد الطيب، ومما يتميز به هذا البلد:

١- ظهور أعظم حسنة وهي (التوحيد والسنة)
وخمول أعظم سيئة وهي (الشرك والبدعة)؛ ففي
عقيدتنا: أن التوحيد أعظم حسنة كما أن الشرك أعظم



سيئة، فالحسنة العظمى ظاهرة في هذه البلدة، والسيئة العظمى مطموسة ومغمورة فيه بحمد الله تعالى.

والتوحيد أعظم ما يشاد به ويفرح بظهوره في أي بلد، ومن أي شخص، وإن حصل النقص في غيره.

لأن التوحيد هو حق الله تعالى وهو دعوة الرسل وبه أنزلت الكتب، وهو أول الأمر وآخره، وبه صلاح الدين والدنيا والآخرة، وبه صلاح الأخلاق والقيم.

٢- وإذا أتينا إلى غيرها من المحاسن وجدنا أن

هذا البلد يتميز عن غيره بميزات كثيرة، ففي باب العبادات: الركن الثاني بعد الشهادتين هو (الصلاة) وليس ثمت بلد في العالم يغلقون المحلات التجارية والأسواق ويلتزمون بالصلاة في غير هذا البلد، وهكذا ما يليه من بقية أركان الإسلام؛ كالصيام، والزكاة، والحج، وما يقومون به لخدمة حجاج وعمّار بيت الله الحرام.



٣- **ومن الأمور الظاهرة:** أمر المرأة، ففي هذا البلد الأصل الستر في النساء، والحجاب وغياب الشر، وإن كان الشر قد لا يخلوا منه بلد لكن كونه مغيباً هذا أمرٌ من الأمور الحسنة.

٤- **ومن المميزات:** إقامة الحدود الشرعية، وهذا قلّ أن يوجد في بلد من البلدان مع ما فيه من المصالح الشخصية والجماعية والدينية والدينية.

٥- **ومن المميزات:** استتباب الأمن وحصول الأمان، وما أمتنَّ الله تعالى به على أهل هذا البلد من سعة الرزق وكونه يقطنها الملايين ممن يطلب الأرزاق.

٦- **ومنها:** عمارة المساجد وكثرتها والاهتمام بها، كبناء الحرمين الشريفين.

٧- **ومنها:** كثرة المدارس والمسابقات والدورات والندوات المتعلقة بالقرآن العظيم.



٨- **ومنها:** مع ما ذكرت من أمر التوحيد: ظهور عقيدة السلف الصالح أصحاب الحديث وتبني الدولة لهذا المذهب.

٩- **ومنها:** السلامة من التعددية الحزبية التي فرقت الأمة الإسلامية ومزقتها كل ممزق وتسببت في الحروب والتنافر وغير ذلك من المفاسد.

١٠- **ومنها:** البعد عن الاختلاط في المدارس والجامعات وغير ذلك.

وأسأل الله أن يديم هذا الأمر، فالدعوات إلى التخلي عنه باسم "تحرير المرأة" أو "حقوق المرأة" كثيرة والله المستعان.

إلى غير ذلك من المميزات الكثيرة.

✦ **ونلاحظ ونجد:** أن الإعلاميين ومن إليهم من السياسيين يركزون على أن هذا البلد مهضومة فيه حقوق الإنسان ومضيعة فيه حقوق المرأة.



بما لو تأمله الشخص لو وجد أنهم يريدون الفساد والإفساد، وإلا فالحقوق الشرعية محفوظة في ديننا الحنيف.

وهذا البلد يصرح ظاهرًا كما هو فعله فيما نراه إن شاء الله باطنًا ومطبقًا على أنهم يطبقون شريعة الله سبحانه وتعالى ودين الإسلام وطريق محمد صلى الله عليه وسلم.

ولا ندعي لهم العصمة إذ لا يخلوا بلد من شر ومعصية، لكن كفى بها ميزة: أن تكون هذه الأمور مستورة بستر الله عز وجل لها، وأن يكون الأصل في البلد التوحيد والسنة والصلاح.

✦ ثم إننا نرى بعض وسائل الإعلام تركز على ما يقع في هذا البلد فتارة يأتوا بخبر حصول اغتصاب في مدينة كذا.



والاغتصابات في غير هذا البلد بالملايين ولا يتكلمون عنها، بل إن للزنا والخمور بيوتاً وأماكن مشهورة مذكورة غاية الحياة البهيمية.

✦ وإذا حصلت سرقة في مكان كذا يشيعون ذلك لا على أنه خبر مجرد ولكن للتنقص، والسرقة في غير هذا البلد بالملايين.

✦ وإذا حصل عقوق من بعضهم تجد التركيز على هذه المسألة، وكم من العقوق في البلدان؟!!

وقبل ذلك كم من الشرك؟!!

كم من الظلم؟!!

كم من الحقوق التي تضيع؟!!

فلماذا الحرب على هذا البلد دون غيره من البلدان؟!!



إنه الإسلام، هذا هو الجواب الصحيح، أن الحرب على المملكة العربية السعودية حرب على الإسلام كما صرح بذلك الشيخ ابن باز رحمه الله. وشيخنا مقبل رحمه الله تعالى ينصح بالتعاون مع هذا البلد لأن التعاون معه تعاون على الخير، وتعاون على السنة، وتعاون على العمل بما يرضي الله عز وجل.

ولا ندعي لهم العصمة فما كان من خطأ فليس من الكتاب والسنة، ولا طاعة في معصية كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم، وتبذل النصائح لإصلاحه أو التخفيف منه بالضوابط الشرعية.

ومن أقوى الأمثلة على شدة الحرب على هذه البلدة: ما حصل من إعفاء الأمير محمد بن نايف واستبداله بالأمير محمد بن سلمان وفق الله الجميع لطاعته فقامت وسائل الإعلام ولم تقعد.



والمسألة: ولي أمر عزل بعض من تحت ولايته لمصلحة رجاها فما كان من المعزول إلا أن التزم شرع الله تعالى والبيعة لمن خلفه، فلماذا الثورة الإعلامية؟ مع أنها دمرت دول من الخوارج والثوار ولا منكر عليهم، بل حصل لهم التشجيع والدعم والمدافعة، والله المستعان.

فالله الله يا عباد الله في الانتباه لمكر الماكرين من الكافرين والمنافقين ومن إليهم وبالله التوفيق.

وكتبه:

أبو محمد عبد الحميد بن يحيى الحجومري النرْعكري

٦ / شوال / ١٤٣٨ هـ

مدينة رسول الله صلى الله عليه.



(تتمة)

قضية جمال خاشقجي

❁ ومن القضايا التي قامت لها وسائل الإعلام بشدة: "مقتل جمال خاشقجي في تركيا: إن قلنا بأنها قضية قتل شخصية، فكم هي القضايا التي تقع في كل يوم وليله ولا نكير، وإن وجد شيء فليس بهذا التحجيم.

وإن قلنا بأنها قضية سياسية فكم يا ظلم في العالم لا سيما على المسلمين المستضعفين ولم نر كثير نكير بل تجد التعقيم والتكتم.

فالقضية قضية ابتزاز سياسي ومكر دولي بالمملكة العربية السعودية لا غير.

وإلا فهي لا تخرج عن بقية الدعاوى؛ فعن ابن عباس مرفوعاً: "لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ،

لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ".

فهذا الحديث عام في حادثة جمال خاشقجي
وغيره، فلماذا هذه الحملة على بلد الحرمين
الشريفيين حفظها الله وسائر بلاد المسلمين؟!
والقضية جنائية تعاملوا معها كما يتعامل مع ملايين
القضايا.

وقد قلت يوم قتل جمال خاشقجي: بأن القضية لا
تعدوا أن تكون جنائية تجري فيها الأحكام الشرعية،
وها قد تم العفو عن قاتل خاشقجي وانتهت القضية
ولله الحمد والمنة.

وخيب الله الحزبيين والمتربصين ببلاد الحرمين
الشريفيين.

أنا لم أبرر القتل ومعاذ الله أن نرضى بقتل مسلم
بغير حق كائناً من كان؛ لكن كلامي حول انتقاد

منظمة العفو الدولية للحكم مع أنه قد حكم على
مجموعة بالقتل قصاصًا وعلى جمع بالسجن (٢٤
سنة) وبعضهم بالبراءة، وقد رضي الورثة لنعلم أن
القصد أعظم من جمال خاشقجي.

ومما يدل على ذلك: لننظر ما صنعت إسرائيل
وإيران وحزب الله والحوثي ولا من سمع بل تمالأوا
مع الغرب الكافر ومن إليهم، والله المستعان.





ضربها لليمن

هذا العمل قامت به بطلب من الحكومة الشرعية في البلاد اليمنية ضد الرافضة الحوثيين الذين قاموا بانقلاب عليها، ثم هو نصرة للمظلوم، ثم هو حرب على المنافقين، ثم لولا الله ثم هذا التحالف الذي قامت به المملكة العربية السعودية لكان الشأن الآن غير؛ فلربما تسلط الرفض على جميع البلاد اليمنية ولم يعد للحق ظهور كما هو عليه الآن.

فأسأل الله أن يجزيهم خيراً، وأن ينصرهم على أعداء الدين والملة، والحمد لله رب العالمين.



الخاتمة

وأختم كلمتي هذه بأنه يتصدر البلاد الإسلامية
قطبان:

الأول: المملكة العربية السعودية، وتمثل القطب
السني ومن إليه.

الثاني: إيران وتمثل القطب الرافضي ومن إليهم
من العلمانيين والحزبيين.

فما بقي إلا أن المرء يختار لنفسه محبة بلاد
الحرمين الشريفين وما فيها من الخير، وما خالف
الكتاب والسنة يتعامل معه بمعاملة السلف الصالح
رضوان الله عليهم مع البعد عن التفجير والتكفير
والتشوير.

أو محبة إيران الرافضية وما إليها من الأحزاب
الرافضية كالحوثيين وحزب الله الرافضي: ﴿ فَأَيُّ
الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنعام: ٨١]

كتبه:

أبو محمد عبد الحميد بن يحيى الحجومري الزرعي
وكانت الإضافة ليلة:

١/ من ربيع الثاني/ لعام: ١٤٤٦ هـ

